الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

لماذا تشترك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المجلس الوطني الفلسطيني السابع وبشكل رمزي ؟

بيان ٣٠ ايار سنة ١٩٧٠
بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني السابع

بيان ٣٠ ايار سنة ١٩٧٠
بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني السابع

الى جماهير أمتنا العربية
يا جماهير شعبنا المناضلة .

ينعقد في القاهرة ، في نهاية هذا الشهر ، أيار ١٩٧٠ ، المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة . وبهذه المناسبة تعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لجماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية انها ستشترك في هذه الدورة . اشتراكا رمزيا ، بعضو واحد من قيادتها السياسية ، يطرح وجهة نظرها في كافة قضايا وموضوعات ومشكلات العمل الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة .

على أي أساس تشترك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في هذه الدورة للمجلس الوطني الفلسطيني ؟؟

وعلى أي أساس انتقل موقف الجبهة من عدم الاشتراك في الدورتين الخامسة والسادسة الى موقف الاشتراك في الدورة الحالية ؟؟

وكذلك ... على أي أساس تكتفي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاشتراك الرمزي، وما الذي تقصده من مثل هذا الموقف ؟؟

ان القاعدة التي تحكم علاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بجماهير الثورة أصبحت معروفة وواضحة أساس هذه العلاقة مصارحة الجماهير بالحقيقة ، باعتبارها هي الثورة ومادة الثورة وطريق الثورة وأمن الثورة وحماية الثورة .

وعلى أساس هذه القاعدة تقدم الجبهة الشعبية أجوبتها على هذه الاسئلة بكل أمانة وكل وضوح .

أولا : لماذا لم تشترك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الدورة السابقة للمجلس الوطني ؟؟

أثناء انعقاد الدورة الاخيرة للمجلس الوطني أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا جاء فيه :

« ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سوف لا تشترك في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الحالية وبالتالي فانها بطبيعة الحال لن تشترك في هذه الفترة ، في المؤسسات التنفيذية المنبثقة عن المجلس أي اللجنة التنفيذية للمنظمة وقيادة الكفاح المسلح .

ان موقف الجبهة الشعبية هذا لا يمكن أن يكون وراءه عدم الاهتمام بموضوع الوحدة الوطنية أو مجرد رغبة في الاستقلال . أو مجرد مصلحة تنظيمية تحصل عليها الجبهة من خلال اتخاذها لموقف يبدو أمام الجماهير بأنه أكثر ثورية ووضوحا . **ان وراء** موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قناعة صادقة بأن منظمة التحرير في تكوينها القائم من ناحية وغموض مواقفها من ناحية ثانية ، وعدم وضوح العلاقات بين القوى المشتركة فيها من ناحية

ثالثة ، لا توفر الحد الادنى من الشروط المطلوبة لتحقيق وحدة وطنية فاعلة ونامية تصمد أمام كافة التحديات التي يواجهها العمل الوطني الفلسطيني في هذه الفترة . ان منظمة التحرير الفلسطينية كصيغة للوحدة الوطنية تعيش في ثغرات خطيرة تهدد كل مستقبل الثورة الفلسطينية ، وان الجبهة الشعبية تؤمن بصدق ان بقاءها في هذه الفترة خارج صيغة هذا النوع هو في المدى البعيد لمصلحة قيام صيغة أقوى وأوضح وأكثر فعالية وأقدر على النمو . مستفيدة من تجارب السنين الطويلة التي أمضاها شعبنا وهو يقدم الضحايا دون أن يحقق حتى الان هدفه في تحرير وطنه ! » .

هذا هو أساس موقف الجبهة الشعبية بالنسبة لعدم اشتراكها في دورة المجلس السابقة : ـ تكوين المنظمة المكتبي والبيروقراطي ، غموض برنامجها السياسي ، عدم وضوح العلاقات بين القوى المشتركة فيها .

ورغم كل ذلك ، فقد جاء في الوقت نفسه ، وفي نفس البيان : « ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لا ترفض منظمة التحرير الفلسطينية كاسم للوحدة الوطنية الفلسطينية أو اطار للتعاون بين مختلف تنظيمات المقاومة ولكن الجبهة ترفض أن يكون هذا الاطار بمثل هذا الوضع » .

وبناء على هذه الصورة بمجملها عاهدت الجبهة الشعبية جماهير الثورة أن تستمر في حوارها مع منظمات المقاومة وفي بذل الجهود حتى تقوم وحدة وطنية أرقى وأوضح وأكثر ثورية . ولقد ترجمت الجبهة الشعبية في ذلك الوقت كل هذا الموقف بخمس نقاط محددة وواضحة وضعتها بين أيدي الجماهير لتناضل من أجل توفيرها والارتقاء بصيغة الوحدة الوطنية على ضوئها ، أما عناوين هذه **الموضوعات الخمسة فهي :**

١ - تثوير منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ - برنامج سياسي يحدد العلاقات مع الانظمة العربية على أساس ان الانظمة الرجعية معادية للثورة تجب محاربتها ، وان الانظمة الوطنية تحاول احتواء الثورة فلا بد من النضال من أجل استقلالية الثورة عن هذه الانظمة .

٣ - ضرب المصالح الاستعمارية .

٤ - أن تقوم العلاقات بين المنظمات الفلسطينية على أساس جبهوي يوفر العمل المشترك بين التنظيمات حول القضايا المتفق عليها ، وفي نفس الوقت يوفر لكل تنظيم حقه في ممارسة نشاطاته العسكرية والسياسية في الموضوعات التي لا يكون حولها اتفاق .

٥ - تشكيل الهيئات القيادية الاساسية للمنظمة بشكل يجعلها قادرة على ممارسة هذه المواقف ممارسة فعلية حتى لا تتحول الى مجرد كلمات على ورق واتفاقات شكلية .

هذه هي خلاصة صورة الموقف الذي اتخذته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالنسبة لدورة المجلس الوطني السادسة ، وقد عبرت عنه في بيان سياسي صدر في أول أيلول ١٩٦٩ ، حرصت الجبهة الشعبية أن تضعه بين أيدي الجماهير لتتخذ منه أساسا في محاكمة موقف الجبهة من قضية الوحدة الوطنية .

فهل تشترك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الدورة الحالية - السابعة - للمجلس الوطني على أساس ان هذه الموضوعات قد توفرت بمجموعها ، وان منظمة التحرير الفلسطينية

قد تم تثويرها ؟! ما الذي تحقق من هذه الموضوعات وما الذي تبقى منها دون تحقيق ؟ ما هو التقييم العلمي لاتفاقية الوحدة الوطنية الصادرة عن القيادة الموحدة بتاريخ ١٩٧٠/٥/٦ ، وما هي الشعارات الجديدة التي تطرحها الجبهة الشعبية أمام الجماهير لتناضل من أجل الارتقاء بالوحدة الوطنية الى مستواها خلال المرحلة القادمة ؟!

يا جماهير شعبنا الكادحة

بين الدورة الاخيرة للمجلس الوطني والدورة الحالية حدثت أحداث وتطورات مكّنت فصائل المقاومة من الوصول الى صيغة أوضح للوحدة الوطنية وصيغة أوضح للعلاقات فيما بينها ، على أساسها تشترك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المجلس الوطني .

لقد جاءت أحداث ١٠ شباط ١٩٧٠ في الاردن لتثبت بوضوح صحة وجهة نظر الجبهة الشعبية بالنسبة للانظمة الرجعية ومعاداتها للثورة **وكونها خصما خطيرا في معسكر الخصم** واجب حركة المقاومة أن تعمل باستمرار ويقظة ، واستنادا الى الجماهير ، على محاربة هذا الخصم، وفضح كل تحركاته ومخططاته ، وتطويقه باستمرار ، والضرب على أيديه القدرة لمنعه من التآمر على حركة المقاومة . لقد جاءت الاحداث الحسية الملموسة لتحسم كل جدل حول هذا الموضوع . كما جاءت أحداث ١٠ شباط لتثبت في الوقت نفسه صحة وجهة نظر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعجز وعدم كفاءة الصيغة السابقة للوحدة الوطنية بتكوينها وبرامجها . ان مجرد التقاء كافة فصائل المقاومة يوم ٢/١٠ في صيغة جديدة للوحدة الوطنية هي القيادة الموحدة معناه الطبيعي عدم اكتمال الصيغة السابقة وعجزها وعدم قدرتها وحدها على قيادة حركة الجماهير في مجابهة مؤامرة الرجعية في الاردن .

ومن هنا فان أحداث ١٠ شباط وانبثاق القيادة الموحدة مهّدت أمامنا الطريق لتطوير صيغة الوحدة الوطنية والارتقاء بها ودفعها خطوات في طريق الصورة الثورية السليمة التي يجب أن ترسو عليها الوحدة الوطنية في نهاية الامر .

يا جماهير شعبنا المناضلة .

لقد ناضلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، كما تعرف ذلك تنظيمات المقاومة نفسها ، لكي تكون القيادة الموحدة مدخلا لوحدة وطنية ثورية تشكل قفزة واضحة وجذرية عن الصيغة السابقة . كانت وجهة نظر الجبهة الشعبية بالنسبة لهذا الموضوع تتلخص في النقاط التالية :

١ ـ ضرورة وضع برنامج سياسي **ثوري تقدمي يوحد رؤية** فصائل المقاومة للثورة الفلسطينية ويحدد بوضوح معسكر الخصم ومعسكر الثورة وعلاقات الثورة عربيا ودوليا ، **ويحدد المواقف السياسية الاساسية لحركة المقاومة ،** باعتبار ان ميثاق المنظمة يمثل مبادىء عامة جدا لا توفر الاجوبة المحددة للمشكلات التي تجابهها حركة المقاومة في هذه المرحلة .

٢ ـ النص الواضح على القاعدة الاساسية التي تحكم العلاقات بين فصائل المقاومة **في هذه المرحلة وهي قاعدة العلاقات الجبهوية** التي توفر العمل المشترك بين التنظيمات حول القضايا المتفق عليها .

وفي نفس الوقت توفر لكل تنظيم **حقه في ممارسة نشاطاته** العسكرية والسياسية والجماهيرية في الموضوعات التي لا يكون حولها اتفاق باعتبار هذه القاعدة هي وحدها التي توفر في هذه المرحلة الحل العلمي لتناقضات فصائل المقاومة .

٣ ـ اعتبار القيادة الموحدة بمثابة اللجنة المركزية الاساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعادة تشكيل مؤسسات المنظمات ـ المجلس الوطني واللجنة التنفيذية ـ بحيث يتطابق تكوينها مع تكوين القيادة الموحدة المشكلة من كافة فصائل المقاومة على أساس التكافؤ أو ما يقرب من التكافؤ . وذلك باعتبار ان مثل هذا التكوين في هذه المرحلة هو الذي يضمن جدية التقيد بالبرنامج السياسي الثوري والتقدمي الذي يتفق عليه .

هذه هي الموضوعات التي ناضلت الجبهة الشعبية وبعض المنظمات الاخرى من أجل اقامة تجربة القيادة الموحدة على أساسها . وواضح ان هذه الموضوعات تتضمن عمليا **الموضوعات الاساسية الخمسة** التي كانت الجبهة الشعبية تعلق اشتراكها بمنظمة التحرير على أساسها فهل تحققت كل هذه الموضوعات ؟!

يا جماهير ثورتنا الصامدة ،

من الطبيعي أن تكون نتيجة الحوار داخل القيادة الموحدة محصلة لمختلف مواقف التنظيمات ووجهات نظرها . ومن الطبيعي **ألا** تكون النتيجة تبني كافة القضايا التي طرحتها الجبهة الشعبية أساسا للصيغة الجديدة ، لقد كانت الصيغة النهائية هي البيان الصادر عن القيادة الموحدة لحركة المقاومة بتاريخ ١٩٧٠/٥/٦ والذي يمثل الحد الادنى الذي تمكنت مختلف فصائل المقاومة من التوصل اليه .

وان وجهة نظر الجبهة الشعبية بالنسبة لهذا البيان انه يشكل خطوة واضحة للامام على طريق الوحدة الوطنية الثورية :

أولا : بالنسبة للبرنامج السياسي تبنّت فصائل المقاومة بعد بعض التعديلات مشروع البرنامج السياسي الذي تقدمت به الجبهة الشعبية للقيادة الموحدة . ورغم أن هذا البرنامج تعتبره الجبهة

الشعبية بمثابة الحد الادنى ، ورغم انها قدمته في الاساس بشكل يجعله مقبولا من فصائل المقاومة ، ورغم انه اكتفى بالخطوط العامة بما يتيح المجال لاجتهادات متعددة ، الا أنه رغم ذلك كله يبقى برنامجا تقدميا يشكل خطوة للامام بالنسبة لميثاق المنظمة . **لقد حدد البرنامج قوى الثورة وحدد معسكر العدو واعتبر القوى الرجعية المرتبطة مصلحيا بالامبريالية جزءا لا يتجزأ من معسكر العدو وأكد على وحدة الشعب في الساحة الفلسطينية الاردنية ، كما أكد على أن الثورة الفلسطينية جزء من الثورة العربية ومن حركة التحرر الوطني العالمية ضد الامبريالية والصهيونية العالمية ، وكذلك أكد على أن استقلال العمل الفدائي عن كافة الانظمة العربية ورفض كافة محاولات التطويق أو الوصاية أو الاحتواء أو التبعية كما أكد البيان على استراتيجية حرب التحرير الشعبية وضرورة استمرارها حتى التحرير ورفضه لكافة الحلول التصفوية والاستسلامية .**

لقد حاولت الجبهة الشعبية في مشروعاتها الاولى التي قدمتها للجنة السباعية والقيادة الموحدة أن تطرح برنامجا أكثر ثورية وأوضح تحديدا ولكن أخذها لواقع القيادة الموحدة بعين الاعتبار جعلها تكتفي مرحليا ببرنامج الحد الادنى . ومع ذلك يبقى تبني هذا البرنامج من قبل فصائل المقاومة خطوة واسعة الى الامام .

هذا ، وبقطع النظر عن كيف تنظر بعض التنظيمات لهذا البرنامج ، والتي قد تنظر اليه وكأنه حبر على ورق لا يقيدها بأي شيء ، الا أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعتبر التبني الرسمي لهذا البرنامج وصدوره في بيان خاص واعتباره أساسا للاتفاق حول الصيغة الجديدة ، وكونه أصبح يشكل الاساس النظري الرسمي لحركة المقاومة ، ان الجبهة الشعبية تعتبر ذلك **انتصارا للفكر التقدمي الثوري** ومحاولة تنقية لحركة المقاومة من حالة الفوضى والتخبط الفكري ومن مجموعة مفاهيم وشعارات بالية

أثبتت التجربة الملموسة مدى خطأها وخطورتها .

ان هذا البيان ، من وجهة نظر الجبهة الشعبية ، يشكل سندا لكافة الفصائل التقدمية في حركة المقاومة لدفع هذه الحركة باتجاه **يساري ثوري تقدمي** . وان كل تقليل من قيمة هذا البيان عبارة عن محاولة مغرضة تريد أن تقلل من مدى التقدم الذي أحرزه الفكر الثوري في حركة المقاومة .

ان الجبهة الشعبية لا تعتبر هذه **الاتفاقية مجرد كلام** ، أو مجرد حبر على ورق . **انها تعتبرها سلاحا بيدها ، وبيد التنظيمات التقدمية** ، وبيد الجماهير لدفع حركة المقاومة عمليا باتجاه المواقف والخطوط الواردة في البيان وباتجاه الترجمة الثورية لهذه الخطوط .

ثانيا : بالنسبة للقاعدة التي تحكم العلاقات بين فصائل المقاومة حدد بيان اتفاقية ١٩٧٠/٥/٦ الاساس الجبهوي كقاعدة لهذه العلاقات . فقد جاء في البيان : **القضايا المتفق عليها يلتزم بها جماعيا بعد أن يمارسها كل فصيل ضمن رؤيته لها ، واعتبار أن القضايا التي تمس أمن الثورة يلتزم بها جماعيا .**

ان تحديد أساس العلاقات بهذا الشكل تعتبره الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الحل العلمي للتناقضات الطبيعية لمختلف فصائل المقاومة . ففي تحليل الجبهة الشعبية للخلافات في الرؤية والمواقف لمختلف التنظيمات ان هذه الخلافات في المرحلة الراهنة طبيعية وحقيقية وأساسية ، منشؤها الموضوعي تعدد الطبقات التي تقف في معسكر الثورة ابان مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي .

فلكل طبقة من طبقات الثورة رؤيتها ومواقفها وأسلوب عملها . وبالتالي فانه يستحيل القضاء على هذه الخلافات في هذه المرحلة . ولا يبقى أمام فصائل المقاومة الا أن تتعاون في مواجهة التناقض الرئيسي ، في ظل بقاء هذه الخلافات وتعبيرها الطبيعي عن نفسها . **ان كل حل غير هذا الحل هو قفزة هوائية من فوق خلافات**

قائمة موضوعيا . كما ان اخضاع كل هذه الخلافات الاساسية في هذه المرحلة لوجهة نظر معينة أمر لا يمكن أن يتم دون أن تتعرض حركة المقاومة للتصادم والتصدع .

لقد كانت الجبهة الشعبية تدين طبيعة العلاقات العشائرية والغامضة ضمن منظمة التحرير وتطالب بتحديدها وتوضيحها وارسائها في هذه المرحلة على أساس جبهوي . وقد جاء البيان ليحدد رسميا لاول مرة أساسا علميا محددا لهذه العلاقات . وهنا تشعر الجبهةالشعبية انوجهة نظرها قد اثبتت صحتها وانتصارها على كل تصور مثالي للوحدة الوطنية في هذه المرحلة .

ان تحديد العلاقة على أساس هذه القاعدة يتيح للجبهة الشعبية ـ دون أن تتعرض لاي نقد أو اتهام ـ أن تمارس خطوطها المتميزة في ضرب مصالح الاستعمار ومراكز الصهيونية خارج الوطن ، اتخاذ موقف أصرح من الرجعية العربية والانظمة الوطنية وكذلك حقها في مخاطبة الجماهير وممارسة كل نشاط سياسي وجماهيري ترى فيه مصلحة لقضية الثورة .

ان المحافظة على حق كل تنظيم في المبادرة وممارسة **نشاطاته الخاصة** هو الذي يضمن في المدى البعيد نمو دور كل تنظيم في صياغة الوحدة الوطنية على ضوء الصورة التي يرى بها مصلحة الثورة وجدرية مواقفها وضمان شروط انتصارها .

يا جماهير شعبنا الكادحة ،

على ضوء هذا التقييم لتجربة القيادة الموحدة والبيان الذي توصلت اليه ، وعلى ضوء ان هذا البيان يشكل خطوة ايجابية على طريق تحقق نقاط الجبهة الخمسة التي كانت تعتبرها أساسا لمساهمتها في المنظمة .

فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستشترك في الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني . أما اشتراكها بشكل رمزي فأساسه ان موضوعات أساسية لا بد أن تتم قبل أن تستطيع الجبهة تحمل مسؤولياتها ضمن مؤسسات المنظمة بشكل كامل ومسؤول .

لقد جاء في الاتفاقية : تشترك جميع الفصائل في المجلس الوطني القادم ، والمؤسسات المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يصبح موضوع حجوم المنظمات في المجلس الوطني موضع بحث بين المنظمات الفدائية .

وعلى هذا الاساس وباعتبار ان موضوع حجوم المنظمات في المجلس الوطني لا يكون موضع بحث بين المنظمات في هذه المرحلة ، فان الجبهة الشعبية قررت أن تشترك بعضو واحد من قيادتها السياسية لتكون وجهة نظرها ـ وهذا هو المهم ـ ممثلة في كافة قضايا العمل الفلسطيني من ناحية ولكي يكون هذا الشكل من الاشتراك أساسا لاستمرار نضال الجبهة والجماهير في سبيل الصيغة الحقيقية للوحدة الوطنية .

ان الجبهة ضمن وجودها في اطار المنظمة ستبقى تناضل من أجل :

١ ـ التثوير الحقيقي للمنظمة وكافة مؤسساتها ونسف كل بنيانها المكتبي والبيروقراطي والوظيفي . ان الجبهة الشعبية ما زالت عند تحليلها للمنظمة من حيث طبيعة تكوينها وستبقى تقاتل من اجل نسف هذا التكوين واستبداله بتكوين ثوري قادر على قيادة الجماهير من خلال تفاعله مع الجماهير والتواجد بينهم والقدرة على تحقيق طموحاتهم .

٢ ـ ترجمة البرنامج السياسي الوارد في البيان بمواقف محددة وفاعلة ومخططات ثورية لا تجعل منه حبرا

على ورق .

٣ - اعادة تشكيل كافة مؤسسات المنظمة على أساس التكافؤ النسبي بين التنظيمات بحيث لا تكون هذه المؤسسات خاضعة لذهنية معينة . تنظر لكل موضوع البرنامج السياسي باعتباره مجرد كلام .

٤ - التاكيد على ضرورة التعاون العملي الملموس بين مختلف التنظيمات عسكريا وماليا واعلاميا وسياسيا ، وفق برامج تفصيلية محددة ، باعتبار ان التعاون العملي هو المدخل لتوفير المناخ السليم الذي يمكن من نمو وتعميق الوحدة الوطنية بين القوى الثورية .

على هذه الاسس ستشترك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في المجلس الوطني ، وهذه هي الموضوعات التي ستقاتل الجبهة من أجلها من خلال وجودها في المنظمة ، وسيحمل مندوبها الى المجلس الوطني البرامج المحددة لهذه الموضوعات .

يا جماهير شعبنا المناضلة .

لا بد من تحرير مسالة الوحدة الوطنية من كل تصور مثالي أو عاطفي أو عشائري .

ان الوحدة الوطنية ليست مجرد كلمة أو مجرد شعار أو مجرد اتفاق المنظمات حول بيان ، أو مجرد مجاملة بين التنظيمات وقيادتها .

ان الوحدة الوطنية الحقيقية الثورية هي انتصار برنامج سياسي موحد يصبح أساسا لوحدة حركة المقاومة . ان الوحدة الوطنية هي تعبئة كاملة وموحدة لكل قوى الثورة . ان الوحدة

الوطنية هي وحدة كفاحية حقيقية بين كل قواعد الثورة . ان **الوحدة الوطنية هي أن يصل التعاون الى مستوى القيادة الواحدة** والموقف الواحد والنضال الموحد . وعلى هذا الاساس فان الوحدة الوطنية لا يمكن أن تتم بسهولة . انها بشكلها السليم الثوري لا يمكن أن تتم الا نتيجة نضال طويل تخوضه الجماهير وتحققه بجهدها وعرقها . **ان الوحدة الوطنية مثل أي شعار سياسي آخر لا يمكن أن يتحقق الا نتيجة جهد جماهيري شاق طويل ومرير .** وعلى هذا الاساس فان موضوع الوحدة الوطنية نصل اليه خطوة وراء خطوة مع نمو الثورة ونمو قواها ونمو فعالية جماهيرها .

ان الوصول للوحدة الوطنية الثورية سيتم عبر سنوات من النضال من أجلها وليس أمامنا طريق آخر اذا أردنا ان نعالج أمورنا بالعلم الثوري وليس بالعاطفة أو المناشدات . ان وحدة اداة الثورة في كل التجارب الثورية لم تتحقق الا نتيجة النضال ومن خلال النضال .

وعلى هذا الاساس فان موضوع الوحدة الوطنية سيبقى موضوع نضال لفترة طويلة ، تحقق في كل فترة خطوة على طريقه لنبدا الاستعداد لخطوة جديدة .

ان البيان الذي صدر عن القيادة الموحدة يشكل خطوة على طريق الوحدة الوطنية ، فلنبدأ نضالنا من أجل الخطوة القادمة محددة بالشعارات الاربعة التي سجلتها الجبهة في هذا البيان .

يا جماهير شعبنا المناضلة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، على ضوء رؤيتها وتحليلها لمتطلبات معركة التحرير تعتبر الوحدة الوطنية الثورية خطا

استراتيجيا أساسيا من خطوطها ستبقى تقاتل من أجله معكم حتى تقوم الوحدة الوطنية الثورية التي تقود معركة التحرير نحو الانتصار .

عاشت الثورة الفلسطينية

ولنناضل معا من أجل خطوة جديدة في طريق الوحدة الوطنية الثورية .

واننا لمنتصرون .

أيار ١٩٧٠

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين